

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة و الأدب العربي

## الحضارة ودورها في تعليم اللغة العربية الفصحى (حضارة الأمل- ليمرفاي نموذجاً)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة و الأدب العربي

إشراف الأستاذة

نوال زلالي

- إعداد الطالبتين

- شرياف زينب \*

- عيقون تيزيري \*

السنة الجامعية

2013-2012

## \* شكر وتقدير \*

قال تعالى: ( وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ) .سورة " الإسراء. الآية (85)

(( اللهم علمنا ما ينفعنا ، وأنفعنا بما علمتنا ))

(( اللهم إن أعطيتنا نجاحا فلا تأخذنا تواضعا ))

(( اللهم إن أعطيتنا فشلا فلا تأخذ منا عزيمتنا ))

نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره أن وفقنا على إتمام هذا العمل المتواضع

وقد يكون الاعتراف في المستوى الإقرار بالجميل لكل من ساهم من قريب

أو بعيد على إنجاز عملنا هذا ويشرفني أن أتقدم بشكري الجزيل إلى الأستاذة

المشرفة (( نوال زلاي )) التي تتبعته بكل مراحلها وخطواته وكل من

ساعدنا ولويل كلمة الطيبة فحمد الله على إتمام هذا العمل وأشكره على نعمته

\*وأنتقدم بجزيل الشكر إلى الحضانات (حضانة الأمل) ، ( وحضانة ) .

ليمر فاي) . ولكل مربياتها الكرام. ستقبلون وساعدونا بأرائهم

## \* الإهداء \*

الحمد لله الذي وفقنا على إنهاء هذا العمل المتواضع الذي أهديه إلى

\* روح أبي الطاهرة، أدعو الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته

\* إلى منبع المحبة والحنان التي لم تبخل علي بعطائها، <أمي العزيزة>

\* وإلى أعزما لدي في هذه الدنيا أختي . <سارة > .

\* وإلى نصف الثاني زوجي الكريم ، <كمال بوعلي> . ستره الله وحفظه

\* وأمي الثانية وأخوات زوجي .

\* وإلى صديقاتي الوفيات: نادية - اللوثة . زينب - راضية - فوزية - زهرة

سهيلة - مريم اللواتي أكن لهن بالتقدير والاحترام، وصديقتي في هذا العمل

تيزيري: الكيسة النامية

\* وإلى جارتني العزيزة التي أعتبرها أختي الكبيرة (سمية). وأبنائها رامي

والكنكوتة ريتاج إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي وخالص عملي أسأل الله

عزوجل أن يسدد فيهم الخطوات وأن يقبل فيهم العثرات أنه قريب مجيب

\* الدعوات \*

## زينب

## - مقدمة.

تعتبر الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته لها تكون قابليته للتأثر بالعوامل المختلفة التي تحيط به مما يبرز أهميته السنوات الخمس الأولى في تكوين شخصيته بصورة تترك أثرها فيه طيلة حياته، لذا وجدت مراكز ومؤسسات إلى توفير التعليم والعناية بالطفل من كافة جوانبه شخصيته وعملت على تطبيق برنامج مرة يعتمد على نشاط الطفل وتكيفه طبق لاحتياجاته الفيزيولوجية والعاطفية والعقلية التي تساعد على تحقيق ذلك النمو وهو ما يعبر عنه (بالحضانة). ونظرا للأهمية التي حضيت بها (الحضانة) بعد الأسرة التي تترك معظم الأثر في شخصية الأطفال وتعمل بصيفة مقصودة ومنظمة على تشكيلهم وتهيئتهم من كل الجوانب وكل ما يتعلق بتربية وتعليم الطفل بواسطة اللغة التي تعتبر كوسيلة للتواصل إذ تكتسب عبر مراحل وهذا مع نمو الفرد وتطور قدراته وبهذا يكتسب الطفل رصيذا لغويا تمكنه من التواصل والتعامل مع الآخرين فالنمو اللغوي يلعب دورا كبيرا في نمو شخصيته لأنه يرتبط بالجانب الوراثي والبيئي إذ نجد مؤسسات، (الحضانة). لها دورا هاما في رعايته وتطوير وإثراءه وعلى هذا الأساس قد وقع اختيارات لهذا الموضوع الذي يحضا اهتماما كبير ومن خلال مانلاحظه أن معظم المواضيع المطروحة قد شهدت في مجتمعنا ولاسيما المواضيع اجتماعية حيث أننا صادفنا موضوع ذات طابع اجتماعي تربوي وهو التحاق معظم الأطفال بما يسما، (الحضانة). وقد تم اختيار هذا الموضوع باعتبار أن التحاق الأطفال يكون إيجابيا بالنسبة لنموهم وتكوينهم ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع هي. 1- الأسباب الذاتية: دور الحضانة وعدد الأطفال الذين نستقطبهم معظم الأولياء أصبحوا يلتحقون أطفالهم بالحضانة .

2- الأسباب الموضوعية: تتمثل في الدور الفعال الذي تقوم به الحضانة ومن أهداف الدراسية لهذا الموضوع أهداف جوهرية التي نود أن نتوصل إليها من خلال دراستنا النظرية والتطبيقية لهذا الموضوع:

- معرفة الحقيقة التي يصل إليها الطفل الذي يبدأ تعليمه في الحضانة.  
- المعارف والمكتسبات التي يصل إليها الطفل خاصة المهارات اللغوية وبناء على ذلك حاولنا الإجابة على مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بهذا الموضوع أهمها. ما هي

الحضانة؟ وما هي خصائص الحضانة وأهدافها؟. وجاءت دراسات لهذا الموضوع وفق خطة تتكون من مقدمة وفصلين مع خاتمة فكانت المقدمة عرض لإشكالية البحث وخطته .

**الفصل الأول :** الذي يحمل عنوان الحضانة حيث تطرقنا فيه إلى مفهوم الحضانة' خصائص والأهداف ودور الحضانة.

**أما الفصل الثاني:** قد كان تطبيق للجانب النظري وأنهينا البحث بخاتمة وعرضنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المراجع والمصادر لعل أبرزها طارق عبد الرؤوف. طفل الروضة، الأردن، 200، الأردن. عاطف عدلي فهمي ،معلمة الروضة، عمان: 2007. عمان. ابتهاج محمود طالبة كتاب المهارات الحركية. لطف الروضة، عمان 200. ولا يخلو البحث من الصعوبات أثناء قيامنا بإنجازه وهي تمس جميع الجوانب وهي.

- نقص المراجع في المكتبة خاصة المتعلقة ببحثنا .

- ضيق الوقت المخصص لإنجاز المذكرة .

- عدم قبول بعض الروضات والمنهج المناقشة وإقامة حوار معهم. التحليلي الوصفي وهو كل استقصاء ينصب على الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر وذلك بعرض تشخيصيها وكشف حواشيها وتحديد العلاقة الموجودة بين عناصرها وبين الظواهر التعليمية أو النفسية ولأن ذلك قائم علي أساس الوصف والتحليل والتفسير وفيه يستعين الباحث بأدوات جمع المعلومات والحقائق والبيانات ومن خلال هذا تطرقنا إلى عرض إشكالية وتعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته ويجعل الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات في تربية الأطفال وإعدادهم لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور. لذا توجه الأهم اهتماما بالغا إلى الدراسات في مجال الطفولة سعيا وراء فهم طبيعة الأطفال. وتخص (الحضانة)، اهتماما كبير وذلك بفضل المفكرين والتربويين لأنها مرحلة مهمة يمكن على أساسها تحديد برامج للتربية والتعليم ما قبل المدرسة .

والحضانة. توفر للطفل الجو الضروري لتثبته ويستكمل الوجداني عن الأسرة وتكشف له حياته الجماعة بما فيها من سمات أثناء معالجته للعلاقات الاجتماعية والشخصية فيدرك أنه

فرد ضمن أفراد كثيرين تضمنهم.(الحضانة)،وأنه ملزم أن ينظرإلى التضام المفروض كواقع عليه أن يتوافق معه وتعد مرحلة.(الحضانة)،

من أهم المراحل في حياة الطفل الفكري والحسي واللغوي.

وتسعى الحضانة إلى تأهيل الطفل تأهيلا سليما للالتحاق بالمرحلة الابتدائية وذلك حتى لا يشعر بالإنفصال من البيت إلى المدرسة حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته و اكتشاف قدراته وميوله لأن حاجة الطفل مرتبطة بالاستقلال الذاتي وحاجات اجتماعية أخرى منها الحاجة على تأكيد الذات والحاجة إلى تحقيق النجاح وللمربية دور هام في عملية تنشئة وتكوين الطفل كما أنها قادرة على القيام بأدوار متعددة بحكم وظيفتها ومعرفتها للأسلوب الأنسب للتعامل مع الطفل بحيث يسهل على الطفل تكوين المهارة اللغوية.ولأن مرحلة الطفولة في البناء اللغوي للطفل وأنه متوقف على أساس محيط لغوي سليم ونشط ومواقف مشجعة على تحدث والاستماع والاستعداد المبكر للاكتساب المهارات اللغوية،تحتوي التربية اللغوية في،الحضانة.على مجموعة من البرامج منهاالقراءة.الكتابة الرسم...إلخ ولهذا نقول بطرح بعض التساؤلات التالية:

\* هل للحضانة دور في تنشئة الطفل لغويا ؟ .

\* هل الوسائل التعليمية المتوفرة في الحضانة لها دور في تنشئة الطفل لغويا ؟.

\* هل تكوين المربية لها تنشئة الطفل لغويا ؟ .

\* وأنقدم إلى أستاذتي المحترمة التي ساهمت بدورها الفعال والأساس بتعاون معنا في هذه المذكرة وإفادتها بالمعلومات القيمة .

-الفصل الأول : ماهية الحضانة . ودورها في تعليم اللغة العربية الفصحى

-المبحث الأول : تعريف الحضانة .

-المبحث الثاني: أهمية الحضانة ودورها في تنمية الملكة اللغوية لدى الطفل .

-المبحث الثالث : خصائص الحضانة وأهدافها .

-المبحث الرابع : مشكلات الطفل في الحضانة وطرق معالجتها .

-المبحث السادس : منهج الحضانة

لقد ازدادت العناية بالطفل في جميع مراحل نموه وتعليمه بشكل عام نتيجة لما أظهرته البحوث التربوية والنفسية في تشكيل شخصيته وتحديد أنماط سلوكه من ناحية الخصائص الشخصية اللاحقة من جسميه واجتماعية وعاطفية لتتسنة الطفل تتسنة سليمة وإعداد الإعداد المناسب من جميع النواحي .

### 1- تعريف الحضانة :

**1-1- المفهوم اللغوي:** مأخوذة من الحضن، وهو الجنب والجمع أحضان والمصدر حضن ومنه حضن الطائر بيضه، إذ ضمه إلى نفسه تحت جناحيه وحضنت المرأة صبيها إذ جعلته في حضنها أي ربتة، وتسمى المرأة حاضنة<sup>(1)</sup> والحاضن والحاضنة المكلفان بالصبي يحفظانه ويربانه (1) .

**1-2- المفهوم الاصطلاحي:** هي حفظ الطفل ونحوه عما يضره، وتربيته بعمل مصالحه كغسل يديه أو ثيابه، وربطه في المهد، ووقايته عما يهلكه أو يضره<sup>(1)</sup> جاء في (لسان العرب). الحضانة مصدر الحاضن والحضانة مثلا نقول حضن الطائر أيضا بيضه وعلى بيضه يحضن حضنا وحضانة وحضانا وحضونا قال الجوهري<sup>(2)</sup> (حضن الطائر بيضه إذ ضمه إلى نفسه تحت جناحيه وكذلك المرأة إذ أحضنت ولدها). (2)، ومن خلال قول الجوهري بأن عند الإنسان يطلق على عملية الحنان حين تضم الأم ابنها إلى صدرها وهي تعانقه وتلتصق به فتعطي معنى ضم الشيء وحفظه والحنان عليه .

(1)- عبد المطلب عبد الرزاق حمدان، الحضانة وأثرها في تنمية السلوك الأطفال في الفقه الإسلامي، د ط .

القاهرة: 2008، دار الجامعة الجديدة، ص 65 .

(2)- ابن منظور، لسان العرب، ط 2005، ج 3، بيروت: 1863، دار صابر، ص 152 .



وهناك تعريفات عديدة لمصطلح (الحضانة):

من خلال التسمية التي أطلقت عليها فالدار هي المكان الذي يأوي إليه الإنسان ويحتمي إليه وهو ما قد يعبر عن احتضان الضانة أو هذا النوع من الدور للطفل كما قد يفهم أنها تقوم بدور الأم خلال مدة احتضانها له وذلك تحت رعاية المربيات (1) .  
لذلك ترجع تسميتها إلى احتياج الأطفال في هذه المرحلة للانطلاق والترويض والجري في الحدائق وترجع أهمية هذه الحضانة في حد ذاتها كمرحلة انتقالية تهيئ الطفل للدخول في مرحلة التعليم الأساسي التي تكون لديه استعداد للتعليم النظامي كما تهيئه نفسيا واجتماعيا لانتقال من مرحلة الاعتماد على الذات إلى التفاعل والتعامل مع الآخرين،(2).ومن كل هذه التعريفات فإن الحضانة لها فاعلية في تكوين الطفل .

(1) - سوهيلة دريوش، الواقع اللغوي في دور الحضانة الممارسات اللغوية التعليمية والتعلمية ، د ط .

تيزي وزو: 2010 ، ع 2 . ص 151 .

(2) - كريمان بدير، الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة' ط . مصر (جامعة عين الشمس):1990 ، دار

المسيرة ، ص 11-21 .

## 1-2. أهمية الحضانة ودورها في تنمية الملكة اللغوية لدى الطفل :

للحضانة أهمية كبيرة في تنشئة الطفل لهذا انتشرت بسرعة مذهلة بين جميع الفئات الاجتماعية. بعدما كانت حكرًا على طبقة الأغنياء والعاملين حيث أصبحت معظم شرائح المجتمع تستفيد من هذا الدور لما لها تأثير في تنمية قدرات الطفل الفردية والاجتماعية وأعتقد أن دور الحضانة يريد من شدة مسؤوليتها لتكون في مستوى الثقة بها. حيث أصبحت تنافس دور الأسرة فأصبحت الآباء يعتمدون عليها تقريبًا في كل ما يتعلق بأبنائهم سواء أعلق الأمر بالجانب التعليمي أم الأخلاقي ويتمثل دور الحضانة بإعداد الطفل ورعايته في السنوات التي تسبق دخوله مرحلة التعليم المدرسي ويشتمل اهتمامها نواحي عديدة من بدنية وإدراكية ونفسية وانفعالية واجتماعية ولغوية ساعية إلى توفير وتقديم الظروف التي تمكنه من النمو السليم الصحي. فالطفل في هذه المرحلة يتميز بحماس وحيوية وميل نحو اكتساب مهارات ومعارف وتوسع الحضانة إلى تنمية قدرات الطفل على نطق التعبير السليم وتدريبه على الانتباه والاستماع وتنمية قدراته الحركية والعضلية وتطويرها ورعاية حواسه الخمس وتنميتها واستخدامها استخدامًا سليمًا (1). تكمن أهمية الحضانة في احتكاك الطفل بالآخرين يسهم بشكل فعال في نموه الاجتماعي وأن يتوافق الطفل مع أقرانه في الحضانة يعطيه الثقة في النفس ويزداد ذلك كلما كان متميزًا في شيء أو عدة أشياء داخل الحضانة لذلك يتدرب الطفل في الحضانة على تطبيق القيم والمعايير التي نعلمها في البيت كالصدق والاستئذان والنظافة ومراعاة الهدوء مما يجعله أكثر استعدادًا للحياة الاجتماعية السليمة وتأهيل الطفل لاكتسابه المفاهيم والمهارات الخاصة باللغة العربية والفنون الموسيقية (2) وهذا كله يساعد الطفل على تنميته اللغة عنده.

(1) - حورية بن سالم، دور الحضانة في تعليم الطفل الممارسات اللغة ، الممارسات اللغوية التعليمية والتعلمية ، د ط . تيزي وزو: 2010 ، ص 293-294 . ع 2 .

(2) - محمد سعيد مرسي، كل شيء عن الطفل ما قبل المدرسة، د ط . سطيف : 2012 ، دار المجد ، ص 98

### 1-2-1 أهمية الحضانة تتجلى في :

#### 1-1-2-1 - معلمة الحضانة :

المعلمة أهم عنصر في العملية التربوية، فهي التي تتعامل مع الأطفال وتكيف الموقف التعليمي، وتختار طريقة التعلم المناسبة وتثري موقف الخبرة باستخدام التقنيات التربوية، وعمل المربية يتعلق بالطفل ومهمتها تتحصر في البيئة والإرشاد المناسب للنمو السليم فتعمل على استكشاف قدرات الطفل ومواهبه وتعتبر المربية هي الأم الثانية التي تتقاسم مسؤوليتها وتكون بمثابة المحور الأساسي في عملية التربية مهمتها تزويد الأطفال بالمهارات والمعلومات اللازمة ويجب أن تتحلى معلمة الحضانة بصفات شخصية تؤهلها القيام بعملها على أكمل وجه وأداء رسالتها والسمو بها(1).

#### 1-2-1-2 دورها كمربية الحضانة :

إن الأدوار التي تقوم بها المربية والمهام التي تؤديها بالنسبة للطفل لأدركنا أن وظيفتها لا تقتصر على التعليم بل هي مربية بالدرجة الأولى ويتمثل دورها في :

- أن تكون قدوة حسنة لأطفالها في النظافة وسلوك وما يصدر عنها من أفعال .
- أن توجه أطفالها إلى ضرورة المحافظة على نظام الحضانة ومحتوياته وعلى نظافة المرافق المختلفة في الحضانة كالفناء والملاعب .
- أن تحفز الأطفال على الاشتراك في النشاط الحر في مجالاته المختلفة .
- أن تستخدم اللغة الفصحى المبسطة في أحاديثها داخل الحضانة وخارجها،(2). بمعنى لنسهل على الأطفال الكلمات المستعملة في حديثها .

(1)- عاطف عدلي فهمي، معلمة الروضة، ط 2 . عمان : 2007 ، دار المسيرة ، ص 15-21 .

(2)- عاطف عدلي فهمي، معلمة الروضة، ص 21 .

## أ- طفل الحضانة :

يتحرك الطفل في طفولته المبكرة في نطاق متداخل يواجه فيه امتحانا تقوم فيه خطواته الأولى نحو العالم الخارجي والذي ينطلق منه اكتساب الطفل حجر الأساس مكونا شخصية التي يبورها اندماجه الناجح اجتماعيا. ويعد الطفل ثروة حقيقية لأي مجتمع وهو الأمل في حقيقة المستقبل أفضل له وتمثل فترة الطفولة المبكرة البداية أو الأساس في بناء الإنسان وتشكل شخصية الطفل تبعا للنوع التنشئة والرعاية التي يحضها بها عبر مراحل نموه المختلفة فكريا وسلوكيا وجسديا لذلك أصبح الاهتمام بمرحلة ما قبل المدرسة ضرورة اجتماعية وتربوية حتى تتمكن من تربية وتنشئة الطفل بطريقة تساعد على تحديات المستقبل .

## ب- حياة الطفل في الحضانة :

إن الحضانة تستقبل الأطفال من تسعة أشهر إلى خمس سنوات عند البعض إلى أن يتخرج الطفل في سن السادسة' ويبدأ الأطفال يومهم في تمام الساعة الثامنة لاستقبال الأطفال والتخطيط لما سيدرس خلال اليوم. داخل كل فصل يبدأ الأطفال يومهم، حلقة الصباح. الذي تعتمد علي تعليم الأطفال من خلال اللعب والترفيه المعتمد من التوجيه التربوي بعد اللقاء الصباحي يتاح للأطفال فرصة مفتوحة للعب بحرية في الساحة الخارجية تشارك المعلمات الأطفال في بعض الألعاب ثم يتبع هذا النشاط فترة الراحة ثم يليها فترة اللعب الحر داخل الأركان والتي تتضمن الأنشطة الترفيهية والتعليمية ويختتم الأطفال يومهم ما فعلوه من بداية اليوم وفيه تشجع المعلمة على أداء الأطفال وتخبرهم على تحسين السلوك(1). وبمعنى أن الحياة الطفل تبني على تنشئة في الحضانة والأكثرية على المربية .

(1)- طارق عبد الرؤوف عامر، طفل الروضة ، ط . الأردن: 2008 ،دار اليا زوري العلمية ،ص 16.11 .

## 1-2-2. دور الحضانة ودورها في تنمية الملكة اللغوية لدى الطفل :

### أ- النمو اللغوي للطفل :

تعد اللغة أهم وسيلة الاتصال بين الطفل ومن حوله فعن طريق اللغة يعبر الطفل عن حاجاته وأفكاره ورغباته وميوله ويتجه التعبير اللغوي في هذه المرحلة نحو لوضوح ودقة التعبير والفهم وتحسين النطق' كما يتميز النمو اللغوي في هذه المرحلة نحو بسرعة تحصيلها وفهما وبلوغ الطفل أنضج الفسيولوجي والذي يعد ضرورة للقدر على التعبير والكلام كما أن استخدامه للغة يكون مرتبط بمستوى معين للنضج العقلي .

### ب- خصائص النمو اللغوي للطفل :وتتمثل في :

-تغلب على لغة الطفل التعلق بالمحسوسات لا بالمجردات فإدراكه قائم على الحواس -لنمو اللغوي في مرحلة الحضانة قيمة كبيرة في التعبير عن النفس والتوافق الشخصي والاجتماعي والنمو العقلي .

-يتجه التعبير اللغوي في هذه المرحلة نحو الوضوح ودقة التعبير والفهم وبتحسن النطق ويكون التعبير بادئ بكلمة فجملة قصيرة ثم جمل كلمة مفيدة .

-قدرة الطفل على الفهم تسبق إلى حد بعيد قدرته على توظيف ما يسمع من الكلمات ولكل طفل مفاهيمه وتراكيبه الخاصة في الكلام .

-يكون ازدياد مفردات الطفل بسبب التعلم المباشر للكلمات وبسبب الفضول وحب الاستطلاع عند الطفل لمعرفة المعاني بعض الكلمات وتكون عيوب الكلام أكثر عرضة للظهور في الوقت الذي يتعلم فيه الطفل الكلام،(1).لهذا الجانب اللغوي يساعد الطفل كثيرا في تحصيله للمفردات اللغوية .

(1)-إبتهاج محمود طلبة ،المهارات الحركية لطفل الروضة ، ط 1 .عمان: 2009 ، دارالمسيرة ، ص 57-58.

### 1-2-3: التربية الحركية ودورها في تنمية الملكة اللغوية لدى الطفل :

#### أ- تعريف التربية الحركية :

تطرق الكثير من العلماء إلى تعريف التربية الحركية فعرفوها جود فري وكيفارت (kephart). بأنها،(جانبا من التربية الرياضية أو التربية الأساسية التي تتعامل مع النمو والتدريب لأشكال الحركة الطبيعية الأساسية حيث تختلف عن المهارات الحركية المتعلقة بالأنشطة الرياضية). (1) معنى ذلك أن التربية الحركية مثلها مثل التعلم عن طريق الخبرة أو النشاط .

#### ب- أهمية التربية الحركية :

تلعب التربية الحركية دورا هام في تنمية ذكاء الطفل وتزليل الكسل والخمول وتستنير التفكير وتعود الأطفال على النظام والطاعة وتهذيب الخلق من خلال المنافسة في اللعب وتنمية روح الجماعة وتساهم في توضيح مفاهيم الأطفال حول بيئتهم، كما تنمي الأنشطة الحركية للسمات العضلية والمهارية والاجتماعية مثل التذكر. الانتباه. التفكير قوة الملاحظة: والتعود على التفكير والعمل التعاوني وغيره.

#### ج- أهداف التربية الحركية : ويتضح ذلك في :

- \* تهيئة المواقف التي تشبع حاجة الطفل لتحقيق الذات .
- \* تحقيق السرور والسعادة له من خلال إشباع ميول الحركية .
- \* إتاحة المواقف التربوية لتفريغ انفعالاته المكبوتة للتخلص من التوتر النفسي .
- \* تساعده على استرخاء العقلي العصبي .
- \* تزيد قدرته عن الملاحظة والإدراك والتصور والتخيل والإبداع والابتكار وتحليل وتفسير المواقف والقدرة على اتخاذ القرارات .
- \* تهدف التربية الحركية إلى تنمية قدرات الطفل على التفكير السليم والثقة بالنفس، (2). لأنها تساعده على تنمية قدراته العقلية .

(1) - إبتهاج محمود طلبة، المهارات الحركية لطفل الروضة ، ص 149 .

(2) - المرجع نفسه ، ص 150 .

## 1-2-4: المهارات اللغوية في التنمية الملكة اللغوية لدى الطفل :

### 1- مهارة القراءة :

هي عملية معقدة تشترك في أدائها حواس ومهارات مختلفة ففيها تعرف الوسيلة للفهم وفيها رؤية الكلمات المكتوبة وكذلك نطق الرموز المكتوبة، والنطق يستدعي الاشتراك حاسة السمع والقراءة من حيث الأداء والشكل ثلاثة أنواع: قراءة صامتة قراءة جهرية، قراءة الإسماع .

أ- القراءة الصامتة: هي العملية الفكرية التي يتم فيها تفسير الرموز المكتوبة، وفهم معانيها بسهولة ودقة، دون صوت و لاهمس ولا تحريك لسان أو شفة .

ب- القراءة الجهرية: هي النطق الكلام بصوت مسموع مع مراعاة صحة النطق وسلامة الكلمات وإخراج الحروف من مخارجها وبها يبدأ تعليم القراءة .

### ج- قراءة الإسماع :

يقصد بقراءة الاستماع العملية التي يستقبل فيها الطفل المعاني الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية، أو التحدث في موضوع ما، أو الترجمة بعض الرموز الإشارات ترجمة مسموعة.

### 2- مهارة الكتابة :

لا تقل الكتابة أهمية عن القراءة فهي وسيلة الفرد الإطلاع الآخرين على أفكاره الوقوف على أفكارهم وعن طريقها يسجل الطفل ما يود تسجيله ونظرا لهذه الأهمية فإن تعليمها وتعلمها يشكلان عنصرا أساسيا في العملية التربوية لأن تعليمها يركز على :

- قدرة الطفل على الكتابة الصحيحة .

- إجادة الخط .

- قدرة التلاميذ على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة .

3- مهارة الاستماع: يعتبر السمع من أعظم نعم الله علينا وهبنا إياه لإدراك ما تحمله الأصوات من دلالات ومعان يعمل بجانب الحواس الأخرى على إيجاد العلاقة أي

كانت من الإنسان ووجوده حيث يعرفه بيرس، (PIERCE). (1). بأنه عملية إيجابية ليست سليمة تتطلب مجهودا كبيرا من المستمع لتكوين رسالة مفهومة مما استمع إليه وتتوقف هذه العملية على معرفة الفرد بأنظمة اللغة وقواعدها ويرى، (نيكلوس نيكولاس) (nikholas) (1). أن الاستماع عملية داخلية إيجابية نشطة يلعب فيها المستمع دورا كبيرا في تكوين رسالة شاملة، والتي يتم تبادلها في النهاية بين المستمع والمتحدث، ومن ثم لا يمكن ملاحظة هذه العملية بشكل مباشرة. تكمن أهمية الاستماع أنها الوسيلة التي يتصل بها الإنسان في مراحل حياته عن طريقه يكتسب المفردات ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب ويكتسب الأصوات بشرط لتعلمها سواء لقراءته أو كتابته.

**4- مهارة التحدث:** يعرفه 'أرسطو قائلا (التحدث صوتي، مصحوب لعمل الخيال، ومن أجل أن يكون التعبير صوتا له معنى). (1) 'فالتحدث في نظر أرسطو له علاقة بالاستماع أو الصوت و في رأي التربويين التحدث عملية تتضمن القدرة على التفكير واستعمال اللغة ولأداء الصوتي والتعبير الملمحي ويتطلب التمكن من مهاراتها وهو نظام متعلم وأداء فردي، في إطار اجتماعي نقلا للفكر تعبيراً عن المشاعر، (2). فعن طريق التحدث يكون هناك أداء لغوي وفردي.

(1)-جمال عبد الفتاح العساف، تنمية مهارات اللغة لدى الطفل الروضة ، ط 1. الأردن: 2009 ، مكتبة

المجتمع العربي ، ص 95 - 164 .

(2)-المرجع نفسه ، ص 164 - 165 .



### 1-3. خصائص الحضانة لدى الطفل:

يمر كل طفل بمراحل مختلفة في حياته وتتميز كل مرحلة بخصائص معينة تشمل مظاهر النمو العقلية والانفعالية والجسمية وأهم هذه الخصائص:

**أولاً من الناحية العقلية :**

- تزداد قدرة الطفل على التفكير والتذكر والتخيل .
  - لا يدرك المعنويات والأشياء المجردة ولذا فهو يعتمد على حواسيه في اكتساب المهارات والخبرات .
  - كثير الأسئلة وعنده ميل كبير لحب الاستطلاع والبحث .
  - يدرك الكليات قبل الجزئيات .
  - قدرته على التركيز ضعيفة وسريع الملل ويحب التعبير .
- ثانياً: من الناحية الانفعالية :**

- يتميز طفل هذه المرحلة بقوة وحدة الانفعالات وكثرة تقلباتها .
- يبدأ الطفل في تميز الأدوار بين الأم والأب والإخوة وتقمص الشخصيات .
- النمو الطفل الاجتماعي يتوقف على أسلوب المعاملة التي يتلقاها .
- تظهر على الطفل بوادر النمو الاجتماعي مثل حب السيطرة، الكرم، الأناية ولها أثر في النمو الاجتماعي .

### -ثالثاً: من الناحية الجسمية والحركية :

- الطفل في هذه المرحلة سريع النم ،له قابلية للمرض .
- الطفل في هذه المرحلة يتميز بالتمركز حول الذات .
- يلاحظ تفوق البنات على البنين في سرعة النمو .
- حواسه هي الأساس الذي يعتمد عليها في معرفة العالم من حوله كثير الحركة يحب اللعب والنشاط ويعتمد على العضلات الكبيرة أما نمو العضلات الصغيرة تأخر قليلاً(1).لذلك نلاحظ أن جميع النواحي لها دور فعال وخاصيته مهمة لدى الطفل

(1) طارق عبد الرؤوف عامر ، طفل الروضة ، ص 14 - 15 .

### 1-2-3. أهداف الحضانة لدى الطفل :

إن الحضانة مكملة للبيت في أداء المهمة بالنسبة للطفل تتيح له فرصة الاتصال مع غيره من الأطفال. حيث يشترك معهم في النشاطات المختلفة ويقاسمونه الرعاية والاهتمام وتصبح للحضانة قيمتها إذ عملت على تلبية حاجات للطفل ومن بين الأهداف التي تسعى الحضانة لتحقيقها نجد :

- \* يحتاج الطفل أن يتعرف مفهوم قدرة الله سبحانه هو الواحد القهار خالق كل شيء.
- \* يحتاج الطفل أن يكون علاقات اجتماعية مع الغير صغارا وكبارا.
- \* يحتاج الطفل أن يعبر تعبيرا لغويا سليما .
- \* يحتاج الطفل أن يتعرف على مفاهيم تتبع من اهتمامه وتتناسب مع بيئته وحاجاته.
- \* زيادة القدرة على التعبير عن النفس شفويا بوضوح .
- \* وجود النشاط الرياضي والحركي بما يحقق الصحة البدنية وينمي الجسم نموا سليما
- \* يحتاج الطفل أن يبدع ويبنكر في أساليب التعبير المختلفة ويشعر بالسعادة .
- \* يحتاج الطفل أن يعامل باحترام وتقدير حسب طبيعته المتميزة لأنه كائن حي بحاجة للنمو من جميع النواحي .
- \* زيادة فهم العلاقات المكانية والزمنية .
- \* زيادة إدراك المفهوم العددي للأشياء .
- \* غرس فضائل الحب والاحترام والعطف .
- \* زيادة المحصول اللغوي .
- \* السيطرة التامة على المهارات اللغوية والحركية<sup>(1)</sup> وجميع هذه الأهداف المطروحة تقوم بتنشيط اليقظة الفكرية للأطفال وبمساعدهم على إثراء تفكيرهم وكذلك الفضول المعرفة .

(1) - طارق عبد الرؤوف عامر، طفل الروضة، ص . 13 .

### 1-4. مشكلات الطفل في الحضانة :

تعدد المشكلات السلوكية وفقا للجوانب النمو النفسي للطفل. وكما نعلم أن الجوانب النمو المختلفة الجسمية والعقلية المعرفة والانفعالية تتكامل معا ويؤثر كل جانب في الآخر وهذه المشكلات هي :

1- **المشكلات العقلية المعرفية:** تتمثل في الشرود والسرمان ونقص التركيز والانتباه وضعف الإدراك وهذه المشكلات تؤدي إلى صعوبات في التعلم .

2- **المشكلات المتعلقة بالنمو الاجتماعي:** تتميز بسلوك عدم التعاون أو عدم المشاركة والخجل وعدم التعاطف مع الآخرين .

### 3- المشكلات المرتبطة بالنمو الانفعالي:

يظهر فيها الطفل سلوكيات الخوف والغضب والذي يظهر في البداية في صورة صراخ ثم يتحول إلى سلوك انتقامي أو عدواني لأن الطفل لا يتحمل إعاقة رغباته أو الصبر حتى يتم إشباع الحاجات فهو في حاجة إلى التدريب والتعبير عن الحاجة بطرق مقبولة من المجتمع .

4- **المشكلات الجسمية والحركية:** تظهر هذه المشكلات في الخلل الواضح في الحركات الجسمية فيبدو الطفل مضطرب الحركة وقد يكون هذا الاضطراب متمثلا في الإفراط الحركة بدون داع أو عجز أو توتر العضلات وارتخاؤها وهذه المشكلات تؤثر في تقدير الذات والنمو الشخصي والاجتماعي .

### العوامل المسببة للمشكلات النفسية تنقسم إلى :

أ- **أسباب نفسية:** تتمثل في الصراع والإحباط والحرمان فيكون الإحباط هو الحالة التي تعاق فيها تحقيق الأهداف أو إشباع الحاجات أما الحرمان فيتمثل في عدم إشباع الحاجات الأساسية الحسية والنفسية والاجتماعية والحرمان من الحب وحنان وعطف الوالدين .

ب- الأسباب البيئية :

البيئة الاجتماعية وعوامل التنشئة تؤثر في عملية تشكيل وتمويل السلوك الفردي إلى سلوك اجتماعي في حدوث سلوك السوي فالاضطرابات الأسرية وعدم الاستقرار الأسري يؤثر تأثيرا مباشرا على شخصية الطفل وكذلك يتسبب في ظهور أعراض الاضطراب مثل أساليب التهديد 'العنف' التوبيخ. وهذا يؤدي إلى سوء التكيف التعليمي

ج- الأسباب الشخصية: تتمثل في الخصائص والمميزات التي يجب أن يميز كل طفل عن الآخر مثل :

- الذكاء والحس المرهف

- اللياقة وحسن التصرف،(1). لذلك عندما تظهر سمات سلبية تضعف قدرة الطفل على الإحساس بالأمان أو التعاطف .

---

(1)-كريمان محمد بدير ، مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها، ط 1 . عمان : 2007، دار المسيرة، ص

### 1-4-1 طرق معالجتها :

يعتبر العلاج النفسي عملية تهدف إلى مساعدة المريض على أن يفعل بنفسه ما لا يستطيع أن يفعله والمعالج لايقوم بهذا الفعل أي المريض ليستطيع أن يفعله بدون المعالج،ومن المعروف أن الهدف الأساسي للعلاج النفسي هو إزالة الشعور بالمعاناة ويتم ذلك داخل النفس سوء كان مريضا فردا أو جماعة .

#### أ- العلاج بالترويح :

بعد الترويح أحد الأنشطة التربوية والاجتماعية الذي يقبله المجتمع ويخضع لعادته وتقاليده.كما أن الترويح يتبوأ مكانة هامة في الحياة المتوازنة إلى جانب العمل والراحة والاسترخاء والحب وتكمن أهمية الأنشطة الترويحية تساهم في اكتساب الفرد الخبرات والأنماط والأساليب المعرفية والهدف منها تتيح الفرصة لكل فرد بأن يختار من الأنشطة ما يناسبه .

#### ب - العلاج بالموسيقى :

يعيش الطفل الصغير في عالم كله حركة وصوت وشكل ولون ومن هذه الأشياء الأربعة لا تستطيع الموسيقى إذا كانت متداخلة تماما كالنسيج بكل مظاهره أن تسهم في تحقيق مشكلات الطفل الانفعالية بمعنى أن تكون الحصة التربوية الموسيقية مزيج من الحركة. الاسترخاء. الثقافة السمعية الاستماع والتذوق العمل الإبتكاري،(1).لهذا فإن طرق العلاج هذه تساعد كثيرا الطفل في الحضانة.

(1)- كريمان محمد بدير ، مشكلات طفل الروضة و أساليب معالجتها ، ص 282 - 231 .

### ج- العلاج باللعب :

إن اللعب يهيئاً للطفل فرصة للتحرر من الواقع المليء بالالتزامات والقيود والأوامر والنواهي ولأن الطفل من خلال النشاط يكتسب مهارات حركية فتصبح حركة أكثر دقة وأكثر تحديداً، أن زيادة شعور الطفل بالكفاءة عندما ينجح في لعبة، لهو مظافة أساسية لنمو شخصيته في هذه المرحلة (1) .

ح- أسلوب اللعب :يمثل اللعب أهم الأساليب المناسبة في تعليم طفل الحضانة وهناك عدة أسباب الاستخدام أسلوب اللعب في تعليم طفل الحضانة وهي :

- الألعاب تمد المعلمة بالمعلومات الشخصية عن قدرات الأطفال والتي من خلالها تمكن مساعدة الأطفال وتصحيح أخطائهم .

- الألعاب تزيل مخاوف التعليم وتتلى في المشكلات المتعلقة باللغة لدى طفل الحضانة

- الألعاب تتوفر فيها عنصرى الإثارة والتشويق، السهولة البساطة، المتعة(2).

و- أهمية اللعب في عملية العلاج :العلاج عن طريقة اللعب ليس اتجاها حديث كما يبدو ولكنه اتجاه قديم فقد تبين للكثير إمكانيات اللعب وقيمته كوسيلة علاجية بدأ استخدام العلاج باللعب بين الثلاثينيات والأربعينيات من القرن 20 باستخدام لعبة العروس كانت أول عيادة للعلاج باللعب وكذلك بدراسة الفروق الجنسية في ألعاب المكعبات (3). لأن اللعب هو النشاط الأكثر تفضيلاً عند الأطفال .

(1)- جيهان محمود حسن النمرسي، سكولوجية طفل الروضة ، ط 1.الإسكندرية:2009 ،دار الوفاء، ص 49

(2)- عاطف عدلي فهمي، معلمة طفل الروضة، ص 158 . 159 .

(3)- علاء الدين كفاي، الارتقاء الانفعالي والاجتماعي لطفل الروضة، ط 1. عمان : 2008 ،دار الفكر، ص

## 6-1. منهج الحضانة :

إن طفل ما قبل المدرسة يتميز بمجموعة من الخصائص والسمات إلي ذكرناها لأن وضع منهج لتلك المرحلة أمرًا يحتاج إلى جهد كبير وبحيث يختلف المنهج اختلافًا كبيرًا لأن المنهج فهو كل ما تحتوي عليه الحضانة من المواقف وخبرات وأنشطة وأساليب ووسائل نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة، ومن هذه المناهج نذكر مايلي :

- 1- شمول المنهج للجوانب العقلية والنفسية والبدنية بحيث يقرأ الطفل ويتحرك وهو يلعب في جو من الارتياح النفسي والهدوء الناتج عن تفرغ لطاقته .
- 2- تنمية القدرات الإبتكارية للأطفال ولهذا يبقى الابتعاد عن كل ما هو تقليدي في تعليم طفل الحضانة .
- 3- استخدام الصور التي يحبها الآن الطفل من شخصياتهم الكرتونية المحبوبة لديهم أو صورهم الشخصية أو صور رسوماتهم الخاصة فهذه تساعد في عملية التعليم .
- 4- الاهتمام باللغة الأم فإن كان الطفل يعيش في الدولة عربية فكيف يكون حديثه وكتابته وتواصله مع من حوله بلغة الإنجليزية أو فرنسية أو غيرها مما يتعلمها في الحضانة .
- 5- مراعاة ذاكرة الطفل والتي هي ذات طبيعة حسية فهو يتذكر الخبرات التي تعطي له بصورة مشخصة ومحسوسة وعلي شكل أشياء واقعية فلو عرضنا أمام الطفل أشياء وصورًا مشخصة وكلمات مجردة وطلبنا منه بعد عرضها مباشرة أن يذكر ما حفزه منها،(1). لوجدناه يذكر الأشياء والصور والأسماء المشخصة أكثر من تذكره للأعداد لهذا السبب يستطيع الطفل الحضانة الاحتفاظ بالخبرات التي اكتسبها عن طريق الحواس.

(1)- محمد سعيد مرسي، كل شيء عن طفل ما قبل المدرسة ، د ط . سطيف : 2012 ، دار المجدد ، ص 140-142 .

وما يسعنا قوله: إن الحضانة مؤسسة تربية كغيرها من المؤسسات الأخرى مساعدة لها التي تهتم بإعداد الطفل خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة. باعتبار أن الحضانة تعتمد على برنامج تربوي محدد يتوافق مع قدرات الطفل ولا يتحقق البرنامج التربوي إلى إذا كان هناك إعداد محكم للمعلمة أو المربية بالإضافة إلى برامج إعدادها والنمو المهني لها ونظام معين هدفهم دمج الأطفال وتوسيع علاقاتهم مع بعضهم البعض وهذا لأنها تلعب الدور الأساسي في تربية وتكوين الأطفال ولتعوده على المدرسة. وتستخلص بأن اللغة خاصة من خصائص النمو اللغوي للطفل واندماجه مع زملائه .



يعد الجانب الميداني أهم مرحلة من مراحل البحث العلمي الذي يعتمد عليه الباحث خلال توسيع مجال بحثه ودراسته بحيث يجسد ماهو عبارة عن معلومات وحقائق فالجانب النظري نضع فيه معلومات حول متغيرات الدراسة والجانب الميداني يقوم بإثباتها أو نفيها خلال النتائج

### 1- إجراءات البحث :

#### 1- مكان البحث :

لقد فرضت علينا طريقة بحثنا الموسوم ب،**الحضانة ودورها في تعليم اللغة العربية الفصحى**.إجراء بحثنا الميداني في الحضانة'(ولاية البويرة نموذجاً).وقع اختيارنا على(روضة الأمل)و(روضة ليمي رفاي).في البويرة اللتان تقعان في المكان المناسب يتواجد فيهما موضوع بحثنا وهذا بغرض توضيح كبقية تأثير الحضانة في التعليم اللغة العربية الفصحى.أما بالنسبة للحضانة فهي تعمل وفق نظام محدد ومعين من الثامنة صباحا إلى الخامسة مساءا تحتوي على قاعة كبيرة دراسية يتعلم فيها الأطفال وقاعة أخرى يلعبون فيها.ومطعم خاص بها يستفيد منه جميع الأطفال وعددهم حوالي 50 طفلا وعدد الأفواج في الحضانة ثلاثة أفواج(3).

#### 2- أدوات البحث :

للتأكيد على تأثير مدى الحضانة في تعليم اللغة العربية الفصحى لجأنا إلى الدراسة الميدانية وذلك عن طريق أسئلة قمنا بطرحها على مربيات الحضانة معتمدين في ذلك على تصميم استبيان باعتباره أحد الأدوات الفعالة في جمع المعلومات اللازمة لأبحاث والدراسات وهذا الاستبيان يشتمل على (31).واحد وثلاثون سؤال .

كما لجأنا إلى جمع الرسومات من طرف الأطفال عن طريق حضور حصص.وهذا مايسمى بالعينة.حيث ركزنا على جمع النقاط التي تبرز بوضوح مدى تأثير اللغة العربية الفصحى في الحضانة .

#### 3- تعريف الاستبيان :

هو وسيلة للحصول على إجابات من عدد الأسئلة المكتوبة في نموذج لهذا الغرض ويقوم المجيب بمملئه بنفسه وهناك استبيان مفتوح.استبيان مغلق.

#### أ- الاستبيان المفتوح :

فيه نتاح للمجيب فرصة التعبير عن رأيه دون اعتماد على الاختيارات .

#### ب- الاستبيان المغلق :

يكون فيه المجيب مقيدا بمجموعة من الإحتمالات،ويحتم عليه الاختيار واحد منها .

#### 4- تعريف العينة :

من غير الممكن أن نحصل على معلومات خاصة تتعلق بكافة المجتمع فيلجأ الباحث إلى أخذ القليل من الكثير،وهذا ما يعرف بالعينة،وهي أخذ جزء من الكل في عناصر البحث،والتي يمكن أن تكون أفرادا أو مدنا أو طرفا وغير ذلك ويعود ذلك إلى صعوبة الاتصال المباشر بعدد كبير من المعنيين في دراسته .

### نتائج الاستبيان وتحليلها.

عرض نتائج البحث : نتائج الاستبيان .

س 1- نوع الجنس ؟ .

توزيع العينة حسب نوع الجنس يمثل لنا 13- فردا هم إناث باعتبار المربية أم ثانية للطفل بالروضة .

س2-المستوى الدراسي:ثانوي،خريج معهد التكوين،مربيات،جامعي.الشهادة المتحصل

عليها .توزيع العينة حسب المستوى الدراسي فإننا نلاحظ من بين 13.1/. مربية لدينا

4- ذات مستوى جامعي ثم يليها المستوى الثانوي الذي بلغ عددهن 3.1/. ثم نجد

معاهد عليا التي تكررت 11- مرات .

س3- هل تعتبرين القصة وسيلة تساعد على إثراء المحصول اللغوي للطفل؟ .

**التعليق:** من خلال السؤال نلاحظ أن مساهمة القصة في إثراء المحصول اللغوي

للطفل وكذا مساعدتها على سردها قصة فإننا نلاحظ أن 13.1/. حجم العينة أكدت على

هذه الأهمية أي أن القصة إلى حدها في إثراء الحصيلة اللغوي للطفل في الروضة

بالإضافة إلى هذا نجد 1.1/. أكدت أن القصة لاتساهم في إثراء المحصول اللغوي للطفل

ومن هنا نتبع أن القصة باعتبارها وسيلة تعليمية تستعملها المربية من أجل تكوين

الطفل من الناحية اللغوية بصفة عامة هذا ما يؤكد أنها وسيلة ضرورية تعمل على

التكوين اللغوي واللفظ عند الطفل في هذه المرحلة،**الحضانة.** فمن خلال القصة يستطيع

الطفل بعد سماعه أحد قصة قصيرة أن يسرد أحداث أو بعض أحداث القصة.

س4- هل تُعرفين الأطفال معاني الكلمات مثل : أكثر ، أقل ، قبل ؟ .

**التعليق:** يتضح لنا قيام المربية بتعريف الطفل لمعاني الكلمات يظهر لنا أن 8.1/. من

مجموع العينة تقمن بتعريف معنى الكلمة للطفل مثل أكثر،أقل،قبل.و6.1/. حجم العينة

يقمن بهذا العمل أحيانا أما 1.1/. من مجموع العينة لاتقمن بهذه العملية فعله من خلال

النتائج الموضحة يظهر لنا أن قيام المربية بتعريف معنى الكلمة للطفل ضرورة لا

القيام بها فهي من خلالها تساعد الطفل على التعرف على معنى الكلمات التي يتلقاها وهذا كله لا يجد صعوبة في فهم معنى للكلمة واستعملها في مكانها المناسب .

س5 : كيف تتأكد من فهمهم لهذه المعاني ؟ .

**التعليق:** نلاحظ أن 8.1 من مجموع العينة يقمنا بهذا العمل كي يستعملها في مكانها المناسب و 5.1 من مجموع قالت لكي يفهم الطفل معنى الكلمات لأجل أن يستعملها في مكانها المناسب حيث أن الطفل يستوعب الكلمة ويستطيع توظيفها من خلال الأنشطة والتمارين التي تقدم إليه.

س6 : عند قيامك بطرح سؤال الطفل هل يستخدم كلمة أم عن الإجابة ؟ .

**التعليق:** يمثل استخدام الطفل لكلمة أم جمل عند إجابته على سؤال نجد 10.1 من مجموع العينة نلاحظ أن الطفل يستخدم كلمة عند الإجابة و بالمقابل نجد أن 6.1 من حجم العينة نقول بأن الطفل يستطيع استخدام جملة عند إجابته على أسئلة .

س7 : هل يستطيع طفل هذه المرحلة أن يسرد قصة قصيرة ؟ .

**التعليق:** تمثل هذه المرحلة خلال سرده لقصة قصيرة نجد أن 8.1 من حجم العينة تقوم بسرد قصة قصيرة في حين أن 5.1 أقل من العينة السابقة وأن 2.1 من مجموع العينة لا يستعمل سرد لإثراء الرصيد اللغوي لدى الطفل باعتبارها وسيلة تعليمية تساهم في إثراء المحصول اللغوي وقدرة الطفل على السرد قصة أو أحداث قد سمعها .

س8 - كيف يتواصل معك ؟ .

**التعليق:** إن الطفل يتواصل مع المربية على شكل مقاطع حسب العينة نجد 9.1 ثم يبدأ باستعمال الكلمات نجد 5.1 وحسب العينة الموجودة في كيفية استخدام الجمل 2.1 وهي أقل عينة لأن الطفل لا يستطيع استعمال جمل مباشرة .

س9 : هل بإمكانه إجراء حوار لغوي مع زميله ؟ .

**التعليق:** حوار لغوي قصير مع زميله نجد أن 6.1 من حجم العينة تؤكد أن الطفل

هذه المرحلة قادر على القيام بتبادل حوار مع زميله في حين أن 5.1. أن طفل هذه المرحلة لا يستطيع إجراء حوار لغوي وكذلك نلاحظ أن 3.1. يستطيع إجراء حوار قصير مع المربية ومن كل هذا يبين أن الطفل في الحضانة بعد تعلمه مبادئ اللغة ليتمكن بعدها من إجراء حوار مع زميله

س10 : في رأيك هل للقراءة والكتابة في المنزل دور في تنمية المهارات اللغوية ؟  
**التعليق:** إن تعلم القراءة والكتابة في المنزل لها دور في التنمية المهارات اللغوية للطفل فنجد 12.1. من مجموع العينة طرحت أن هذان المهارتين (القراءة والكتابة) تساهم في درجة ما في التنمية مهارة الطفل اللغوية في حين أن 1.1. قالت أنها لا تساهم في بناء الجانب اللغوي لأنه يوجد عند بعض الأطفال صعوبة في القراءة والكتابة ومن خلال هذه النتائج يتبين لنا الدور الفعال التي تلعبه القراءة والكتابة في المنزل في إثراء المحصول اللغوي لطفل الحضانة .

س11 : هناك وسائل تعليمية تعمل على تعليم وتنمية المهارة اللغوية للطفل في الحضانة ؟ .

الذي يبين إن الوسائل التعليمية التي تعمل على تنمية المهارة اللغوي والأكثر تأثيرا نجد أن 7.1. من مجموع العينة أكد على أن عرض القصة وقراءة القرآن الكريم وكذلك نسبة الأناشيد 6.1. هي الوسائل التي تساعد الطفل على إنماء لغته وإثراء رصيده اللغوي ونجد أن 3.1. من مجموع العينة لا حظت أن الكتابة والرسم وسيلة تساهم في تنمية المهارة اللغوية لدى الطفل و من خلال هذا يبين لنا أن مجموع الوسائل التعليمية المتوفرة في الحضانة كل حسب دورها في تنمية الجانب اللغوي للطفل سواء بعرض صور على الأطفال والرسوم المتحركة أو صور ساكنة تشمل صور لحروف الحيوانات كلمات من خلالها يستطيع الطفل التعرف على الحرف أو الاسم الكائن .  
 س12 : ما هي الوسيلة أكثر تأثيرا في تعليم اللغة العربية الفصحى ؟ .

**التعليق:** تعمل الوسائل التعليمية على تعليم اللغة العربية الفصحى في الحضانة والتي يكتسب الطفل منها لغته نجد **10**./ من مجموع العينة قالت أنها دائمة ومن خلالها يكتسب الطفل لغته في حين أن **2**./ لا تساهم في تنمية اللغة عند الطفل ومن خلال هذا كله يتبين لنا أن الوسائل التعليمية المتوفرة في الحضانة. **قصص، كتب، صور لعب.** لها الدور الفعال في عملية البناء اللغوي وهي دائمة الاستعمال تستعملها المربية حسب قدرات الطفل ومن خلالها يكتسب لغته. **س13:** هل هي دائمة الاستعمال ؟ .

**التعليق:** الذي يتبين لنا أنها دائمة الاستعمال فحسب العينة نجد أن **13**./ توضح أن هذه الوسائل اللغوية دائمة الاستعمال عند الطفل في الحضانة ولها أهمية كبيرة من حيث النمو الذهني للطفل . **س14:** هل يكتسب الطفل منها لغته ؟ .

**التعليق:** الذي يمثل كيفية اكتساب الطفل اللغة الموجودة في الكتاب. القصة إلى الطفل من طرف المربية نجد أن **13**./ من حجم العينة رأت تبسيط مفهوم الكلمة وتوضيحها هي طريقة مثلى لتوصيل المفاهيم اللغوية . **س15**./ عند استعمال لأية وسيلة تعليمية في المجال اللغوي هل تلاحظين أن الطفل يسألك عن معاني الكلمات التي يتلقها ؟ .

**التعليق:** الذي يمثل إذا ما كان الطفل يسأل عن معاني الكلمات فنجد أن **10**./ مجموع العينة أكدت على أن الطفل يسأل عن معنى الكلمة في حيث نجد **3**./ من قالت أنه لا يحاول السؤال عن معاني الكلمات فمن خلال هذا يبين لنا أن الطفل في الحضانة وأشياء اكتسابه لمفاهيم ومعاني لغوية فمن خلال هذا الطلب تعمل المربية على توصيل معنى الكلمة التي يستوعبها الطفل من أجل استعمالها عند الحاجة . **س16:** ما هي العوامل التي تساعد على اكتساب اللغة العربية للطفل ؟ .

**التعليق:** الذي يمثل عوامل اكتساب اللغة العربية للطفل نلاحظ أن 13.1/. من مجموع العينة قالت أن يعرف الطفل على معنى الكلمة التي تعتبر من العوامل الأساسية في اكتساب اللغة والتميز بين الأشياء ويكون ذلك عن طريق الكتابة وملاحظة الصور الرسوم الموسيقي التي تعمل على تنمية الجانب اللغوي للطفل بعد أن تعرض عليه شكل (صور، حروف، حيوانات) .

**تحليل نتائج الأسئلة الأول :** الوسائل التعليمية الموجودة في الروضة لها دور في تنمية المهارة اللغوية للطفل  
\* من خلال تحليل الأسئلة الأول :

- وجدنا أن القصة لهادور فعال في تنمية المهارة اللغوية للطفل فهو تساعده على السرد.

- قيام المربية بتعريف الطفل لمعاني الكلمات التي يستوعبها ضرورة تقوم بها كي يستطيع إستعاب معنى الكلمة.

- وجود الوسائل التعليمية في الحضانة يلعب دورا في مساعدة الطفل على إجراء حوار مع المربية ومع زميله .

- الوسائل الأساسية التي تساهم في تنمية المهارة اللغوية للطفل نجد القراءة في المنزل .

- الوسائل التي تنمي المهارة اللغوية تعتبر من وسائل دائمة الاستعمال لأن الطفل الطفل يكتسب لغته منها . هناك عوامل تساهم في اكتساب المهارة اللغوية حيث نجد منها تعرف الطفل على معنى الكلمة يميز بين الأشياء ويقوم بتكرار الكلمات .

س17- هل تكررين المفاهيم التي تستخدمينها من أجل ترسخ في ذهن الطفل ؟ .

**التعليق:** الذي يمثل إذا ما كانت المربية في الروضة تقوم تكرار المفاهيم التي تستخدمها من أجل أن ترسخ في ذهن الطفل فنجد 8.1/. من حجم العينة تقوم بتكرار الكلمات المتداولة فقط في حين نجد 5.1/. تعمل على تكرار بعض الكلمات التي تراها مناسبة مع سن الطفل والتي يحتاجها قاموسه اللغوي هذا مراعاة السن للطفل.

- س18-** هل تشجعين الطفل على تكرار الكلمات التي يستوعبها ؟ .
- التعليق:** يمثل مدى تشجيع المربية للطفل على تكرار التي استوعبها حيث، نجد أن 9.1/. من حجم العينة تعمل على تكرار الكلمات وأحيانا 3.1/. ومن خلال هذا يبين أن تشجيع الطفل على تكراره للكلمات التي يستوعبها ويتمثل دورها في عملية التعليم وحفظ هذه الكلمات والمفردات وهي وسيلة أساسية من أجل فهمه للكلمة من أجل ترسيخ في ذهنه لأن الطفل في الحضانة عندما يتعرف على كلمة جديدة يجب أن تعمل المربية على تكرار هذا المفهوم حتى يتعرف عليها الطفل ويستوعبها .
- س19-** كيف توفرين للأطفال فرصة كبقية ليلعبوا ويتحدثون مع بعضهم البعض ؟.
- التعليق:** على مربية أن توفر فرص للأطفال كي يتحدثون مع بعضهم نجد 9.1/. من حجم العينة يقوم بتخصيص وقتا لتحدث 7.1/. وحجم العينة تقوم بتخصيص وقتا للعب ولا نجد عينة تقوم بتوفير اللعب الأزمة ومن هذا كله يبين لنا أن الطفل يتحدث مع أقرانه كثيرا في أوقات اللعب وهذا الأخير يعتبر من الحاجات الأساسية التي تلبى رغبة الطفل وميوله إلى اللعب والحركة .
- س20-** هل تلاحظين أن الطفل يسألك عن كل ما يراه ؟.
- التعليق:** الذي يمثل أن الطفل يسأل المربية عن كل ما يراه للتعبير عن حاجاته لكي يفسح له المجال فحسب العينة نجد أن 7.1/. تساعد الطفل عن الأسئلة ونجد أن 6.1/. لا تساعد الطفل عن طرح أسئلة وهذا الدور راجع إلى المربية .
- س21-** هل تساعدن الطفل عن طرح أسئلة من أجل التعبير عن حاجاته ؟.
- التعليق:** تعتبر المربية الركن الأساسي في مساعدة الطفل عن طرح أسئلة من أجل التعبير عن حاجاته الذي يمثل مساعدة بمربية تعمل على طرح أسئلة من أجل التعبير عن حاجاته وعن كل ما يراه فنجد أن 12.1/. من مجموع العينة تقوم بهذه



العملية و2. لا تساعد الطفل في طرح أسئلة والهدف منها أنها تعود الطفل في طريقة أسئلة على الأشياء عند رؤيتها ومن هذا كله يبين أن قيام المربية بمساعدة الطفل على طرح أسئلة وتعبير عن حاجاته وهذا كله يفسح المجال أمام هذا الطفل للكلام والتعبير عن حاجاته .

س22- هل تلاحظين فروق بين الأطفال في الجانب اللغوي ؟.

**التعليق:** هناك فروق بين الأطفال في الجانب اللغوي فإن نجد 12. من جانب العينة لاحظت هذا لفرق وبمقابل هذا هناك 2. من تراعي هذه الفروق وهذا يتبين لنا أن الأطفال يختلفون قراءتهم اللغوية وفي محصولهم اللغوي وهناك فوارق مختلفة بينهم ومنهم من يتجاوز حوالي ألفي كلمة في السن 4-5 سنوات ومنهم لا يتعدى أربع كلمات .

س23- هل تراعي الفروق الفردية في تقييمك لنطق الطفل للكلمات ؟.

**التعليق:** بسبب وجود فروق فردية بين الأطفال في الجانب النطقي للغة نجد أن 9. يرجع هذا السبب إلى نقص للعب عن الطفل و 3. من يرجعه إلى عدم اهتمام الأسرة بطفلها ومن هذا كله يتضح لنا الدور الهائل والمتميز للعب في مساعدة طفل على الكلام حيث يجد نفسه

س24- هل لديك طفل يعاني من التأتأة كيف تتصرفين معه لفهم تعبيره ؟.

**التعليق:** من خلال السؤال المطروح وحسب الحوارات التي قمن بها لا حظنا أنه لا يوجد صعوبة لطفل يعاني التأتأة ولكن في الغالب ما توجد هذه الظاهرة ويكون التعامل معها عن طريق الحوار مع الطفل وتكرار الكلمة وتشجيع الطفل على القراءة والكتابة ومنه يتبين لنا كيفية معاملة المربية لطفل يعاني مشكلة التأتأة ومساعدته عن طريق إندماجه مع زملائه للتخفيف عنه .

س25. إذا لم يفهم الطفل معنى الكلمة كيف تفسر له مفهومها ؟.

**التعليق:** يلاحظ كيفية توصيل المربية المعاني الكلمات نجد 12.1/. من مجموع العينة تقوم بعرض الصور وطريقة إعادة السؤال بطرق مختلفة والشرح بطريقة بسيطة وكذلك استعمال أشكال من واقعنا الخاص وتمثل هذه الصور في أنها تحتوي على حروف ورسومات لأشياء معينة مثل الحيوانات...). من خلا لها تكون الصورة واحدة ويستطيع الطفل التعبير عما يراه، وهذا ما يربطه بين الصورة وما تعبر عنه .

س26- كيف تتم تنمية الإدراك السمعي للطفل ؟.

**التعليق:** الذي يمثل كيفية إنماء الإدراك السمعي للطفل فإننا نلاحظ أن 9.1/. من مجموع العينة قالت أنها تقدم استماع القصة في حين 6.1/. لا حضرت أنها تعمل على تميز الأصوات.

س27- كيف يتم تنمية الإدراك البصري للطفل ؟.

**التعليق:** يعتبر الإدراك البصري للطفل حيث نلاحظ أن 10.1/. من مجموع العينة قالت أنها تقدم الكلمة مع الصور في حين 6.1/. لا حضرت أنها تعمل على مشاهدة الكتاب 3.1/. تستخدم على جهاز تلفزيون من خلال هذه النتائج يبين لنا أن المربية، تقوم بتقديم الكلمة مع الصورة للطفل كي ينمي بصره بحيث عندما يقوم بتعريفه مثل على كرة تقوم بكتابة كلمة كرة وتربطها بصورة مصاحبة لها تمثل الشكل المراد التعرف عليه .

س28- ما هي أهمية اللعب في تحقيق النمو اللغوي للطفل ؟.

**التعليق:** تمثل أهمية اللعب في تحقيق النمو اللغوي للطفل في الحضانة 10.1/. من مجموع العينة تظهر أن فترة اللعب عند الطفل يكون فيها حديثه وتكلمه مع زملائه أما 3.1/. منهن من قالت أن اللعب يشجع الطفل على الكلام ويعبر الطفل خلاله عن رأيه ويكمن دور اللعب في حياة الطفل بصفة خاصة وفي تحقيق النمو اللغوي بصفة عامة أما فيما يخص نوع اللعب فيتمثل في اللعب مع زملائه في الحضانة بالألعاب سواء في داخلها أو في الساحة .

س29.1/. كيف تقيمين لغة الطفل في هذه المرحلة ؟.

**التعليق:** الذي يمثل تقييم لغة الطفل 4-5 سنوات في الحضانة نجد **10.1**. من قال لغته جيدة في حين **8.1**. من قيم لغة الطفل في الحضانة تكون لغته مفهومة في بعض الأحيان وواضحة حيث أنه يلاحظ على طفل هذه المرحلة أنه يتكلم جيدا ويعبر عن رغباته وحاجاته بكل سهولة .

**س30-** ما هي أفضل طريقة مناسبة لتطبيق وتنمية المهارة اللغوية؟  
 إن الطريقة المناسبة التي تطبقها المربية من أجل تنمية المهارة اللغوية للطفل نجد **9.1**. تعمل على تعرف على الحروف و **9.1**. تقوم بتعريف توصيل بالصورة المناسبة أما **7.1**. أنها تعمل على تعرف الطفل مسميات الأشياء والكائنات و **5.1**. تعمل على التمييز البصري والسمعي و **5.1**. تميز الحرف الأول من الكلمة وهذا كله يساعد الطفل على اكتساب المهارات اللغوية لديه.

**س31-** كيف يمكن أن تنمي مهارة لغة لدى طفل متوسط الاستيعاب؟  
 التعليق: إن تنمية مهارة لغوية لدى طفل متوسط الاستيعاب يكون عن طريق تشجيعه على القراءة والكتابة ومحاولة الشرح بأبسط الطرق حتى يتمكن من الاستيعاب. بالإضافة إلى ضرورة المعاملة الجيدة لهذا الطفل من طرف المربية.

**تحليل نتائج الأسئلة الثانية:** تكوين المربية له دور في تنمية المهارة اللغوية للطفل: من خلال تحليل الأسئلة وجدنا:

- وجدنا أن المربية تقم بإعطاء الفهم الصحيح للكلمات للطفل
- إن قيام المربية يشجع الطفل على تكرار الكلمات تظهر من المهام الأساسية التي تقوم بها
- إن المعاملة المربية لطفل يعاني التأتأة ومحاولتها لتنمية مهارة لغوية لطفل متوسط الإستيعاب يعتبر من الأدوار الهامة التي تقوم بها فهي تعمل على تشجيع الطفل على القراءة والكتابة وتكرار الكلمات
- أهم الطرق المناسبة التي تطبقها المربية من أجل تنمية المهارة اللغوية للطفل ومن أهم هذه الطرق نجد تعرف الطفل على الحروف. تعرفه على المسميات الأشياء

- يعتبر اللعب ضرورة من أجل تحقيق النمو الغوي لأنه يساهم في تكوين الجانب اللغوي للطفل وهذا يدل على أن الوسيلة التعليمية المتوفرة في الحضارة تساهم إلى حد بعيد في إنماء الجانب اللغوي للطفل.

## \* استبيان \*

بهدف إنجاز دراسة حول «الحضانة ودورها في التعليم اللغوية العربية الفصحى» .

لإعداد مذكرة التخرج ، أتقدم إليكم بمجموعة من الأسئلة وأرجو منكم ومنكن

الإجابة عنها بصدق وموضوعية ، مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو

خاطئة ولا إجابة خاطئة وأن إجابتك تخدم موضوع بحثنا العلمي فقط .

- تقبلوا منا فائق الامتنان وكافة

\* التقدير \*

## - البيانات العامة "

- 1/. نوع الجنس: أنثى  
ذكر
- 2/. المستوى الدراسي: ثانوي  
خريج معهد التكوين المربيات
- 3/. هل تعتبرين القصة وسيلة تساعد على إثراء المحصول اللغوي لطفل ؟ .  
نعم لا
- 4/. هل تعرفين الأطفال معاني الكلمات مثل: أكثر، أقل، قبل .  
نعم لا في بعض الأحيان
- في حالة الإجابة نعم علل لماذا ؟.....
- 5/. كيف تتأكدين من فهمهم لهذه المعاني ؟ .  
يستعملها في مكانها المناسب يفهم معنى الكلمة فهما صحيحا
- 6/. عند قيامك بطرح سؤال على الطفل هل يستخدم كلمة أم جملة عن الإجابة ؟ .  
كلمة جملة
- 7/. هل يستطيع طفل هذه المرحلة أن يسرد قصة قصيرة .  
نعم لا أحيانا
- 8/. كيف يتواصل معك ؟ . باستخدام  
مقاطع كلمات جمل
- 9/. هل بإمكانه إجراء حوار لغوي مع زميله ؟ .  
نعم أحيانا لا
- 10/. في رأيك هل للقراءة والكتابة في المنزل دور في تنمية المهارة اللغوية ؟ .  
لدى الطفل نعم لا
- 11/. هناك وسائل تعليمية تعمل على التعليم وتنمية المهارة اللغوية للطفل في  
الحضانة ما هي أنواع هذه الوسائل ؟.....

12/. ما هي الوسيلة الأكثر تأثيرا في تعليم اللغة العربية الفصحى؟.....

.....

13/. هل هي دائمة الاستعمال؟

نعم لا مؤقتة

14/. هل يكتسب الطفل منها لغة؟ نعم لا

15/. عند استعمال لأية وسيلة تعليمية في المجال اللغوي هل تلاحظين أن الطفل يسألك عن المعاني الكلمات التي يتلقاها؟

نعم لا

16/. ما هي العوامل التي تساعد على اكتساب اللغة العربية للطفل؟.....

..

17/. هل تكررين المفاهيم التي تستخدمينها من أجل أن ترسخ في ذهن الطفل؟

بعض الكلمات الكلمات المتداولة فقط كلمة معينة

18/. هل تشجعين الطفل على التكرار الكلمات التي يستوعبها؟

نعم لا أحيانا

19/. كيف توفرين لأطفال فرصة كيفية ليلعبوا ويتحدثون مع بعضهم البعض؟

تخصيص .

وقتا للعب تركهم يتحدثون توفير اللعب اللازمة

20/. هل تلاحظين أن الطفل يسألك عن كل ما يراه؟

نعم لا في بعض الأحيان

21/. هل تساعدن الطفل على طرح الأسئلة من أجل التعبير عن حاجاته؟

نعم لا

22/. هل تلاحظين فروق بين الأطفال في الجانب اللغوي؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم إلى ماذا يرجع هذا الفرق؟.....

- .....
- 23/. هل تراعي الفروق الفردية في تقييمك النطق الطفل للكلمات .  
 نعم لا
- 24/. إذا كان لديك طفل يعاني من التأتأة .كيف تتصرفين معه لفهم تعبيره؟.....
- .....
- 25/. إذا لم يفهم الطفل معنى الكلمة كيف تفسرين له مفهومها ؟.....
- .....
- 26/. كيف يتم تنمية الإدراك السمعي للطفل ؟.  
 استماع قصة تمييز الأصوات آخر أذكره
- 27/. كيف يتم تنمية الإدراك البصري للطفل ؟.  
 تقديم الكلمة مع الصورة مشاهدة الكتاب استخدام جهاز
- 28/. ما هي أهمية اللعب في تحقيق النمو اللغوي للطفل ؟.....
- 29/. كيف تقيمين لغة الطفل في هذه المرحلة ؟.....
- 30/. ما هي أفضل طريقة مناسبة لتطبيق وتنمية المهارة اللغوية ؟ .  
 -التمييز البصري والسمعي .  
 -تعرف الطفل على مسميات الأشياء والكائنات .  
 -التعرف على الحروف .  
 -توصيل الكلمة بالصورة المناسبة لها .  
 -تمييز الحرف الأول من الكلمة .
- 30/. كيف يمكن أن تنمي مهارة لغوية لدى طفل متوسط الإستيعاب ؟.....



## \* خاتمة \*

لقد توصلنا في بحثنا هذا إلى مجموعة من النتائج والاستنتاجات نساهم في نجاح وحركية تقدم العملية التعليمية و التنعلمية لدى طفل الروضة .

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها تعد الحضانة نوعا من أنواع التربية في حياة الطفل لأنها مرحلة يتلقى فيها المعارف والمكتسبات للتعلم ولقد أولت هذه المرحلة اهتمام العديد من الباحثين والعلماء التربويين حيث يحتاج الطفل إلى العديد من الحاجات الاجتماعية،التربوية فالحضانة باعتبارها مؤسسة تعليمية يتلقى فيها الطفل مختلف أنماط السلوك كالتربية والتعليم فهي تعمل إلى حد ما في تنشئة اجتماعيا، نفسيا، تربويا،لغويا فهذه تعتبر الدعامة الأساسية في تعليم الطفل وهنا يكمن الدور الفعال للمربية في متابعتها للغة من خلال النشاطات والممارسات التربوية من ألعاب، مسرح، أناشيد،قصص.فلغة عند الطفل تعتبر بمثابة مهارة لذا يجب إعطاء الأطفال وقتا ليتحدثوا ويعبروا عما لديهم من أفكار وقصص. وما يمكن القول إن لغة الحضانة للغة العربية الفصحى تؤثر فعلا في تعلم الطفل اللغة العربية الفصحى حيث تعمل على تنمية المهارة اللغوية للطفل وتكوين علاقات وغرس عادات اجتماعية.من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها والتي بينا عليها دراستنا :

- الدراسة الأول: الوسائل التعليمية المتوفرة في الروضة لها دور في تنمية المهارة اللغوية للطفل أما فيما يخص الدراسة الثانية.

الدراسة الثانية : تكوين المربية له دور في تنمية المهارات اللغوية للطفل. فالحضانة إذن لها دور بارز في تنمية المهارة اللغة للطفل والحضانة باعتبارها مؤسسة تربوية وهي مرحلة تعليمية ضرورية لحياة الطفل قبل المدرسة، نظرا لأهمية التي يكسبها من خلال تنمية قدراته واكتساب الخبرات ومختلف أنماط السلوك المنظم ولهذا نقول أن الحضانة ضرورية جدا تفيد الطفل قبل التحاقه بالمدرسة وبها يحقق نموه. وتكوينه خاصة من الناحية اللغوية .

## \* قائمة المصادر والمراجع \*

المصادر :

- 1- ابن منظور، لسان العرب، ط 2005 . ج 3 ،بيروت : 1863، دار صابر .
- المراجع :
- 2- ابتهاج محمود طالبة،المهارات الحركية لطفل الروضة،ط1.عمان:2009،دار المسيرة .
- 3- جمال عبد الفتاح العساف،تنمية المهارات اللغة لدى طفل الروضة، ط1.الأردن: 2009 ،مكتبة الجتمع العربي .
- 4-جيهان محمود النمرسي،سيكولوجية طفل الروضة،ط1.الإسكندرية:2009،دار الوفاء .
- 5-طارق عبد الرؤوف ،طفل الروضة،ط 1. الأردن: 2008 ،داراليازوري العلمية.
- 6- عبد المطلب عبد الرزاق حمدان'الحضانة وأثرها في تنمية سلوك الأطفال في الفقه الإسلامي،د ط . القاهرة: 2007 ،دار الجامعة الجديدة .
- 7- عاطف عدلي فهمي،معلمة الروضة، ط 2 .عمان: 2007 . دار المسيرة .
- 8- علاء الدين كفاقي،الإرتقاء الإنفعالي والإجتماعي لطفل الروضة، ط 1.عمان: 2008 دار الفكر .
- 9- كريمان محمد بدير،الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة،ط 1.مصر:1990،دار المسيرة .
- 10-كريمان محمد بدير،مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها،ط 1.عمان: 2007،دارالمسيرة .
- 11-محمد سعيد مرسي،كل شيء عن الطفل ما قبل المدرسة،د ط،سطييف:2012، دار المجدد .
- المجلات :
- 12-حورية بن سالم،مجلة دور الحضانة في تعليم الطفل الممارسات اللغوية، د ط.تيزي وزو:2010.ع 2 .
- 13-سوهيلة دريوش،مجلة الواقع اللغوي في دورالحضانة،دط.تيزي وزو:2010.ع 2.

## \* فهرس الموضوعات \*

الموضوع	رقم الصفحة
1- إهداء	
2- كلمة شكر	
3- مقدمة.....	ج
<b>الفصل الأول: ماهية الحضانة.</b>	
1- تعريف الحضانة .....	6
2- أهمية الحضانة ودورها في تنمية الملكة اللغوية لدى الطفل .....	13
3- خصائص الحضانة وأهدافها .....	15
4- مشكلات الطفل في الحضانة وطرق معالجتها .....	19
6- منهج الحضانة.....	20
<b>الفصل الثاني: دراسة تطبيقية .</b>	
1- إجراءات البحث .....	23
2- نتائج الاستبيان وتحليله .....	33
- خاتمة .....	38
- قائمة المصادر والمراجع .....	39
- فهرس الموضوعات .....	40